علي عمر الصيعري

## هل استوعبنا الدرس؟!

قلبت انتفاضة الشعب المصري قاعدة رئيسية من قواعد اللعبة السياسية القائلة بأنه في ظرف كهذا- انتفاضة كان أو ثورة شعبية- تكون المعارضة السياسية هي التي تمسك بزمام المبادرة وتتصدر الصفوف وتشكل المجلس الوطني الأعلى خلال المرحلة الانتقالية التي يستجد فيها- كالعادة- فراغ دستوري في أي بلد يمر بهكذا ظرف.

صحيح أننا لاحظنا في الأيام الأولى من هذه الانتفاضة الشعبية شبه وجود لأحزاب المعارضة السياسية المصرية المعلنة والمحظورة، كما شاهدنا تسابقاً لأقطابها في الإدلاء بتصريحات سياسية كل يحاول من خلالها لفت أنظار الشعب المصري إلى الحزب الذي يرأسه، في محاولة منهم جميعا لانضوائه تحت لواء المعارضة المصرية، ولكن الشعب تجاوزهم وقاد شبابه هذه الانتفاضة إلى أن انتصر في مرحلتها الأولى.. ومن هنا يتساءل أي متتبع أو محلل سياسي عن أسباب إحجام الملايين من أبناء الشعب المصري عن تسليم قياد انتفاضتهم لأقطاب المعارضة السياسية!!

في اعتقادي أن الإجابة عن ذلكم السؤال تكمن في أن شعب مصر الواعي والمثقف وصل إلى قناعة مفادها أن أقطاب المعارضة السياسية والسياسيين بصفة عامة ركزوا في الفترة الأخيرة انتباههم واهتماماتهم على رجال المال والأعمال وأساطين الشركات العالمية العملاقة، وأنهم - أي المعارضة والقوى السياسية- دخل البعض منهم في اتفاقات سرية مع رجال الأعمال والشركات وقوى التدخل الخارجي ذات النفوذ المطلق- كما أشارت إلى ذلك "نورينا هيرتس" مؤلفة كتاب" السيطرة الصامتة"، بالقول: «في عالم الأيديولوجية المتفردة هذا، حيث يزداد تجانس الأحزاب الديمقراطية والسياسيين بشكل مطرد، وحيث اختطف رجال الأعمال اهتمامات الناس، يسجل الناس التعبير عن عدم رضاهم بالامتناع عن منحهم الثقة». ( ص129).

ونفهم من ذلك الدرس الذي لقنه الشعب المصري لقوى المعارضة السياسية، أن الاتجاه الصحيح الذي يجب أن تختطه الأنظمة العربية بما فيها أحزابها الحاكمة- إن وجدت- هو التوجه إلى قطاعات الشعب وشرائحه الاجتماعية وعلى رأسها الشباب والمرأة، والاستماع الجيد لمطالب وهموم الشارع الشعبي والاستجابة لها، إلى جانب المحاسبة المستمرة للفسدة والمخلين بواجبهم الحكومي، وتوفير فرص عمل للشباب، وليس التعويل على قوى المعارضة التي أصبحت اليوم مجرد ظاهرة صوتية لم يعد الناس يثقون بها.

كما نفهم منه أيضاً أن الاستجابة اللامدروسة للإملاءات الخارجية، وتحديداً، مقترحات وشروط " البنك الدولي" و" صندوق النقد الدولي" المركزة على رفع الدعم عن المواد الغذائية الأساسية والمشتقات النفطية، وتخفيض الضرائب على واردات الشركات الخارجية العملاقة في مجال الكماليات، والاستثمارات الأجنبية، وتضييق الخناق على الصناعات الوطنية، ورساميل الطبقة الوسطى الوطنية، هو الطريق المفروش إلى الكارثة المحدقة. قال الشاعر:

ومن يلقَ خيراً يحمد الناس أمرهُ
ومن يغوِ لا يعدم على الغي لائما
(المرقش الصغير)

ali.s15@hotmail.com

# ياوطني ...إذا أنت أكرمته تمردا

زعفران علي المهنا

وطني.. عند الألم تصمت قلوبنا وتثرثر أقلامنا.. وطني.. مع الوقت لا شيء يبقى مكانه حتى الرجال تحولوا ذئاب وكل ما في الأمر أننا غفونا ذات يوم بأمان واستيقظنا، فوجدنا الذئاب وأنيابهم أسلحة يمتطونها على أكتافهم، من قتل من، من قنص من..لا يهم، فالرصاص لم يكن يوماً حرباً سياسية، ولا لعبة قدم رياضية بل حكاية أحدهم يخرج منها على قدميه، والآخر يخرج على عكاز الألم، فكيف تنتظر مواقف بيضاء من قلوب سوداء، تمتطي سلاح النار على ساعدها وتحول بين قانون تنظيم السلاح أن يرى النور..لذا أعترف بأنني وبرغم الذهول والألم، قد ضبطت بوصلة قلمي تجاههم ربما يا وطني.. لأني كنت دائماً أتقمص دور الأم المكلومة، وهو الإحساس الأنقى بينهم، فالأم يا وطني.. لن تستعرض بعضلات فلذة كبدها في الشوارع، وفوق الطقومات خلف رجال هم من يقودون التشريع ويصونون الوطن بالقانون..!!!

والأم يا وطني.. لن توقف قانون حمل السلاح من عام ٩٤م إلى يومنا هذا لتلبي رغبات فن الاستعراض على جموع الشعب.. وطني.. جنبني الكتابة بالألم.. ووافقني الرأي بأن الواقع أصبح يحوي الذئاب أكثر من الرجال، فلا تطلب منا أن نتعاطف معهم لدرجة تصديق كل الأعذار الواهية التي أدت إلى عدم تحقيق الأمان في الشارع وعليه فشلوا في الاحتفاظ بك يااااوطني..!!!

يا وطني.. لا تصدق أن غفرانك لزلاتهم يزيد من حجمك في أعينهم فقد انتهى يااااوطني زمن الكريم.. «إن أنت أكرمته ملكته»، وبدأ زمن.. «إن أنت أكرمته تمردا»، وطني.. لا تمارس من الصفح غباء الغياب ما يدمرهم قبل أن يدمرك، فالذئاب عفواً «الرجال» التي تعتاد الأخذ بلا عطاء، يستصعب العطاء بمقدار ما يستسهل الأخذ.. وطني لا تحدد له وقتاً مُعيناً للعقل فهو لن يتحول مع تكرار الصفح «إلا «لكائن تجارب» فلا يسيل لعابه إلا في وقت الصفح ليراوغ فتعطيه فرصة أخرى، وطني.. اطلب منه أن يرحل ويدع أبناء الوطن الواحد ينعمون بوطنهم.. وتأكد يااااوطني أن رحيله آخر اهتمامات الحياة ولن تتوقف الحياة خلف «عصبيته، وجاهليته» التي أنكرها نبي الأمة بعد أن قلدنا بوسام الحكمة والإيمان ورقة القلب ولين الفؤاد.. وطني لا تجامله.. إيماناً منك بأن التفاحة المسمومة بسم العمالة والارتزاق ستقضي عليه بهدوء، فسموم هذا الزمان لا تسعف الشعوب.. وإنما تفرقها وتشتتها وتهد قوامها.. وطني.. ساقية الرجال لا تتوقف عن الدوران، فأتوسل إليك بنزع مخالب الذئاب عفواً» أشباه الرجال» من الساقية ودعنا نعش على ثراك يااااوطني.

# مآرب الحريصين على الفتنة

د. علي مطهر العثربي

أعتقد أن الذين يظهرون مع الأزمات ليصبوا الزيت على النار لايمكن أن تكون لديهم ذرة من إيمان أو وطنية، ولايمكن أن تكون أفعالهم صادرة من ذواتهم وإرادتهم ورغبتهم، بل إن هؤلاء الضعفاء رهنوا أنفسهم للغير وأصبحوا مجرد آلات تسيرهم تلك القوي التي تمكنت من تجنيدهم لإثارة الفتنة وإشعال نيرانها في يمن الإيمان والحكمة.

إن الاصرار على الفتنة والخروج ليل نهار من أجل التحريض والدفع بالبسطاء والمغفلين دليل أكيد على الارتهان، لأن الحرص على الفتنة واشعال نيرانها ومحاولة إحراق الأخضر واليابس، لايمكن أن يعبر عن حالة طبيعية أو دوافع ذاتية أو رغبة شخصية، ولو كان الأمر كذلك ما خرج بعض المأجورين ليلاً من أجل الدفع بالمساكين والمغرر بهم لإحداث التخريب ورفع الشعارات التي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن اليمن واليمنيين وأصالتهم وحكمتهم وإيمانهم وصدق انتمائهم لبلدهم أرضاً وإنساناً، ودولةً وتاريخاً وعراقةً وأصالة.

لقد أدرك رئيس الجمهورية أبعاد المؤامرة على الوطن وبادر إلى سد باب الذرائع وقدم مبادرة رئاسية استجابة لكل المطالب التعجيزية لأحزاب المشترك وقطع الطريق على المزايدين والمكايدين وأصحاب الطموحات غير المشروعة وتجار الحروب، وكانت المبادرة الرئاسية بمثابة صوت الإيمان والحكمة، قدرها العالم بأسره وأشاد بها، ورغم ذلك مازلنا نسمع ونشاهد حالة من الهوس لدى البعض لأن المبادرة لم تكن متوقعة، وأن الاستجابة لتلك المطالب التعجيزية كانت بمثابة الصفعة غير العادية، نظراً لعدم إيمان البعض بما طرحه ويعتبره مجرد وسيلة لتحقيق غاية أخرى هي التدمير والانهيار وحرق الأخضر واليابس والنيل من مكاسب الثورة والوحدة، والعودة باليمن إلى ما قبل قرون التخلف والجهل، ظناً من القوى والعناصر الحاقدة على الثورة والوحدة والديمقراطية أن ذلك يسهل عليها الوصول إلى السلطة ويمكنها من إحكام السيطرة على الشعب بهدف ممارسة سياسة الانتقام.

إن الحكمة اليمانية قد فوتت ذلك المخطط الإجرامي القائم على التحالفات الداخلية والخارجية باستجابة الرئيس لكل ما طرحته قوى الصلف في اللقاء المشترك، وبات العالم يدرك أن عدم الاستجابة الفورية لهذه المبادرة يدل على أن هناك قوى عدوانية ترغب في تدمير اليمن ولا تؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية وتحرص على إشعال الفتن.. إنها قوى ظلامية حاقدة ليس على اليمن فحسب بل على الإنسانية جمعاء، ولا يحكمها دين أو اخلاق، لأن الغاية لديهم تبرر الوسيلة، وهو سلوك شيطاني ينبغي الحذر من التعامل معه والحرص على وحدة الصف ومكاشفة المغرر بهم وإطلاعهم على جوهر الحقيقة، لأن الحاقدين على بلادنا يحاولون ليل نهار الزج بها في أتون الصراعات الدائمة خدمة لمن يسيرونهم من الخارج ويدفعون لهم ثمن الفتنة.. فالحذر منهم.. ولنعمل من أجل اليمن.

# صوت العقل

إقبال علي عبدالله

يبدو كما هو بارز في المشهد السياسي أن بعض قادة أحزاب المعارضة لم يقرأوا جيداً الخطوة الوطنية المسؤولة التي اتخذها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بإعلانه المهم أمام مجلسي النواب والشورى يوم الاربعاء الموافق الثاني من فبراير الجاري، عن استعداده للتنازل أكثر وأكثر من أجل مصالح الوطن.. ولعل أهم ما ورد في إعلان فخامة الرئيس من تنازلات والمجسدة في مبادرة وطنية هي استئناف اللجنة الرباعية أعمالها والمشكلة من المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك.. وكذلك تجميد التعديلات الدستورية وايضاً فتح السجل الانتخابي لمن بلغوا السن القانونية - ويعني ذلك تأجيل الانتخابات النيابية الرابعة التي كان مقرراً إجراؤها في السابع والعشرين من ابريل القادم- ولعل أهم ما جاء في نقاط المبادرة الرئاسية التأكيد بأنه لا تمديد ولا توريث كما تردده الاسطوانة المشروخة.

ولم تقتصر مبادرة فخامة الرئيس على هذه التنازلات التي يبدو أن بعض قادة المعارضة اعتبروها ضعفاً أو تخوفاً من المؤتمر الشعبي العام بل شملت جوانب الاصلاحات التي كان المشترك يتخفى خلفها لرفضه الحوار والدخول في الانتخابات، وللتذكير أن أهم ما جاء في نقاط هذه الاصلاحات إجراء اصلاحات شاملة في مجال الحكم المحلي وانتخاب محافظي المحافظات والمديريات انتخاباً مباشراً وإعطاء صلاحيات واسعة للمحافظين لسحب البساط من دعاة الفيدرالية والمرتدين عن الوحدة - كما شملت مصفوفة الاصلاحات التوسع في شبكة الضمان الاجتماعي لتستوعب خمسمائة الف حالة وتصرف لها مرتبات من هذا الشهر فبراير ٢٠١١م وكذلك توظيف طلاب الجامعات والكليات والمعاهد وإنشاء صندوق لدعم الشباب الخريجين بحيث تتكامل الفرص.

بدلاً من استيعاب هذه الخطوة الوطنية المسؤولة التي أعلنها فخامة الرئيس القائد وهي من ميزات حكمه وحكمته المعهودة التي جنبت الوطن في كثير من مراحله الانزلاقات الخطيرة نحو الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. أقول بدلاً من ذلك وجدنا وللأسف بعض قادة المشترك يضعون مزيداً من العراقيل في اتجاه عدم حلحلة الأزمة التي أوجدتها المعارضة تنفيذاً لأجندة معروفة تم الكشف عنها وإحباطها من قبل الشعب الذي لن يفرط قيد أنملة بوحدته ونظامه الجمهوري وخياره الديمقراطي وقيادته السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح باني نهضة اليمن الجديد يمن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

من هنا فإن عدم استجابة بعض قيادات المعارضة لمبادرة الرئيس والتي لاقت صدى واسعاً شعبياً وحزبياً وكذلك عربياً ودولياً، يدل ليس فقط على الغباء السياسي بل فقدان الثقة بين الجماهير وهذه الاحزاب التي تدعي أنها معارضة وهي في واقع الامر أحزاب هدم تحاول الوصول للسلطة دون صناديق الاقتراع، كما تدل عدم الاستجابة على عدم قدرة تلك الاحزاب على فعل شيء لصالح الوطن كما فعل ويفعل المؤتمر الشعبي العام واستطاع أن يكسب ثقة والتفاف جماهير الشعب حوله.

لدينا الكثير مما نحب قوله ولكننا نكتفي بأن نذكر هؤلاء بأن الانتخابات ستجرى مهما تأجلت وحينها سيقول الشعب كلمته في هذه المعارضة.

## قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

### البحث عن الرزق

بدأت الأيدي العاملة اليمنية تجد طريقها الى بعض دول الخليج - حسب ما أسمع - وعلى الأخص المملكة العربية السعودية الشقيقة وفق نظام (الكفالة) الذي لم يعرفه اليمنيون منذ وجود الدولتين (المملكة واليمن)، فقد نشطت مكاتب إرسال الأيدي العاملة الى الخارج خلال هذه الفترة وذلك من خلال توليها استكمال إجراءات معاملة (الفيزا) بالسفارات المعنية، ولن أتحدث هنا عن وجود فيز (مضروبة) تباع بمبالغ مالية باهظة ولم يتم اكتشافها إلا بعد وصول العامل اليمني الى المملكة وغيرها من الدول، الأمر الذي يكبّد العامل اليمني مبالغ مالية كبيرة وإعادته الى بلاده محملاً بالديون التي اقترضها لشراء تلك الفيزا.. لأن هذا الموضوع قد أشبع كتابة، إلا أن ما يمكن طرحه من ملاحظات على الاخوة في مستشفى آزال- باعتبار أن من يريد السفر الى المملكة لعمل يشترط عليه أن يقوم بعمل فحوصات طبية في هذا المستشفى دون غيره- أن يكون المعنيون فيه رؤوفين بمن يذهب للكشف لديهم عند المطالبة بدفع رسوم الفحوصات الطبية المطلوبة، كما أطلب منهم أن يكفوا أيدي السماسرة الواقفين على أبواب المستشفى لبيع الاستمارات وتصوير الوثائق بمبالغ مالية خيالية، حيث إنهم يبتزون كل (شاقي) ذاهب للبحث عن لقمة العيش وتحمل مشاق الغربة، ناهيك عما تدفعه الاسرة من ثمن نتيجة لغياب رب الاسرة الذي يترك فراغاً كبيراً لا يمكن لأيٍ كان أن يشغله.

فهل نرأف بهؤلاء الباحثين عن (معيشة لأولادهم) أم أننا سنظل نأكل بعضنا بعضاً، والشاطر من يخرج رزقه من فم الاسد نظراً لسيادة المادة في حياتنا التي صار الانسان من أجلها يضحي بكل شيء.. فهذا لا يصح ولا هي أخلاق اليمنيين عبر التاريخ.

## كل اثنين

### غيل ابن يمين

احمد التميمي

استوقفني قبل أيام وأنا أقرأ الصحف اليومية إعلان لمشروع الأشغال العامة في إنزال مناقصة رقم ٣ / ١٠-٥، وفيها حصلت الجمهورية اليمنية على قرض من صندوق الأوبك للتنمية برقم (p-١٦٣٨) الى آخر الإعلان المبجل والمنمق.

ما استفز مشاعري أن مشروع الاشغال ينزل هذه المناقصة في محافظة حضرموت لرصف شوارع غيل ابن يمين، لا حول ولا قوة الا بالله، غيل ابن يمين هل هي وصلت الى تنمية لم ينقصها إلا رصف الشوارع.. اتقوا الله أيها القائمون على مشاريع الوهم، فغيل ابن يمين تحتاج الى العديد من المشاريع الخدمية النافعة للمجتمع قبل رصف الشوارع والهراء، فالمدينة لا يوجد بها سيارة للإطفاء ولا يوجد شبكة صرف صحي ولا.. ولا.

يبدو أن القائمين على هذه المشاريع قد استحلوا عملية الرصف، ففي بعض المناطق المماثلة مثلاً.. تم رصف الشوارع وبعد أيام من رصفها اضطر الأهالي الى إزاحة هذا الرصف لأنه لا جدوى من رصف صُرفت فيه الملايين دون فائدة.

أفيقوا أيها الناس يا أبناء غيل ابن يمين.. هل هذه المشاريع تفيدكم التي سينفق عليها ملايين الدولارات من جيوبكم .. وما فائدتكم من هذا العبث .. وهل أنتم في حاجة الى رصف الشوارع؟

## زاوية حارة

فيصل الصوفي

### المشترك والمؤتمر.. واللعب الخطير في الشارع

هل تعي السلطة والمعارضة خطورة «المناجمة» السخيفة التي يتبادلانها في الشارع.. هذا يسيّر مظاهرة والثاني يسيّر أخرى مضادة.. المشترك ينظمها هنا والمؤتمر هناك.. رأس برأس.. وعقلية «ما تكسر الحجر إلا اختها».. ثم لماذا الكسر والكسار؟ بينما كل الخيارات الحضارية متاحة.. الذين يلجأون الى مثل هذا الخيار الصعب عليهم أن يدركوا أن المجتمع اليمني ليس مجتمعاً مدنياً، نعم هو ليس مجتمعاً مدنياً حتى الآن والفضل في هذه «العورة» يعود للسلطة والاحزاب السياسية والأطر أو التكوينات العصبوية والمثقفين، فهذه كلها مشتركة في هذه الجناية المتمثلة في عدم تحويل المجتمع الى المدنية، وتجاوز العصبويات.. بل إن هذه الاطراف كلها تحمي بقاء هذه التركيبات وتكرس أو تعمق جذورها، يوماً بعد يوم..

ولاحظوا كيف ظهر في العامين الأخيرين ما كان مستوراً.. فقد قام كل طرف من جانبه يتبنى مشروعاً كريهاً.. مجلس بكيل.. مجلس حاشد.. تحالف قبائل مارب والجوف.. حراك المناطق الوسطى، الحراك الجنوبي الذي صعد الى «الجنوب العربي»، ثم فرز على أساس مذهبي.. شافعي زيدي شيعي.. وقد أسهم «متنورون» في تعميق هذه «الظلمات»، والعجيب ان كل ذلك يتم تحت شعارات ومسميات محترمة مثل الاصلاح.. التغيير.. العمل الوطني.. النضال السلمي.. الحقوق الديمقراطية، وهي مسميات محترمة يتم تحتها ارتكاب جنايات جسيمة تقضي على محاولات الاندماج الوطني وبناء دولة المؤسسات.

مصلحة الجميع تكمن في بناء دولة القانون أو دولة المؤسسات.. وتطوير كل الانظمة فيها بما في ذلك الدستور والمنظومة القانونية التي تحمي الحقوق والحريات الديمقراطية، لا يتحقق بالمناجمة في الشارع بل بالحوار الفعال والهادف.. ولاحظوا أنه من خلال تجربتنا كلما ابتعدت السلطة والمعارضة عن الحوار تراجعوا الى أيام ربيعة ومضر وكنانة وشيبان واقتربوا من داحس والغبراء.. وقد كانت خطوة المشترك في مؤتمر أمس مدعاة للتفاؤل بعودة الحوار بين المؤتمر والمشترك ونتمنى عدم التراجع.

أعود الى ما بدأت به.. اللعب السخيف في الشارع.. رأساً برأس.. وفريقاً ضد فريق.. لعب قذر وفي أحسن الأحوال طائش وله عواقبه.. وهاهي الرؤوس قد بدأت تتناطح.. ويصمون بعضهم بعبارات تزيد العدائية.. هذا يقول «بلاطجة» الحزب الحاكم، وهذا يقول «بلاطجة» المشترك، وهذا الإجماع من الطرفين يدل على أن الجميع «بلاطجة».. ونحن أمة لا نستحق هذا الوصف، فعيب عليكم يا جماعة.

## بوضوح

ابن النيل

### سعد الدين الشاذلي.. وداعاً

في اللحظة التي أسلم فيها روحه الطاهرة إلى بارئها.. كان قد أغمض عينيه على مشهد طالما عاش على أمل أن يتحقق في حياته..

كان من الممكن.. أن يرحل عن دنيانا، فيجري تشييع جثمانه الطاهر في جنازة عسكرية تليق بتاريخه الوطني الحافل بالعطاء.. مثلما هي العادة مع غيره ممن سبقوه إلى رحاب ربهم من رموز جيش مصر الشرفاء.. فحسب، لكن إرادة الله عز وجل.. شاءت أن تكون مراسم وداعه إلى مثواه الأخير.. ممهورة بتأدية أكثر من مليوني مواطن من بني قومه فريضة صلاة الغائب على روحه الطاهرة.. في أكبر وأشهر ميادين قاهرة المعز، ذلك أنه الفريق سعد الدين الشاذلي.. القائد الميداني لملحمة العبور الشهيرة في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م.

ولقد كان لي شرف التعرف إليه عن قرب.. إبان سنوات وجوده خارج مصر، على خلفية رفضه اتفاقات كامب ديفيد المذلة إياها، مثلما كان لي شرف التعاون مع الجبهة الوطنية المصرية التي اسسها في المنفى.. عبر النشرة الإعلامية الناطقة بلسانها، وفي سياق الفعاليات التي نظمتها في حينه.

وكان الفريق الشاذلي.. قد أكد مراراً قدرة القوات المسلحة المصرية على إنهاء ثغرة الدفرسوار.. التي كانت قد تمكنت قوات العدو من اختراقها باتجاه الضفة الغربية لقناة السويس في حرب عام ١٩٧٣م ذاتها، غير أن السادات كان له قول آخر عندها، وهو ما أدى إلى الخلاف بينهما، ومن ثم.. جاء إلحاق الشاذلي بالسلك الدبلوماسي المصري.. متمثلاً في قرار إيفاده بعدها إلى العاصمة البريطانية لندن، وسرعان ما قدم الرجل استقالته.. احتجاجاً على إبرام صفقة إبعاد مصر قسراً من معادلة الصراع العربي الصهيوني، عملاً بما جرى الاتفاق عليه في منتجع كامب ديفيد.. بين نظام السادات ومغتصبي حقوق أهلنا في الوطن المحتل، وكان ما كان.

رحم الله الفريق سعد الدين الشاذلي، وكل من هم على شاكلته من الراحلين الأوفياء.. وإلى حديثٍ آخر.

يتواصل العدد القادم

## الإصلاحات والفعل المطلوب

تتواصل الاصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية التي تقوم بها القيادة السياسية.. والمستفيد الأول منها هم الشريحة العريضة من أبناء شعبنا اليمني العظيم، فحزمة الاصلاحات التي ارتبطت بتحسين مستوى معيشتهم من ناحية وبتعزيز المناخ الديمقراطي الذي يضمن الحريات وحق التعبير لهذا الشعب من ناحية أخرى. واليوم فإن الوقوف أمام حزمة الاصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية والمالية التي يقدمها المؤتمر الشعبي العام من خلال رئيسه فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- ينبغي أن تجد صداها الايجابي وردود أفعالها الواعية عند أحزاب المشترك باتجاه إخراج البلاد من هذا الواقع المأزوم خدمة لوطننا ووحدتنا واستقرارنا.. إلا أن هذا لم نلمسه حتى الساعة من جانب المشترك لا قيادته ولا قواعده وكأنهم يريدون جر البلاد الى منحى خطير كي تدخل في سلسلة غير متناهية من أزمات على كافة الاصعدة..من هذا كله نقول: إن الاصلاحات التي صدرت عن القيادة السياسية لاقت ترحيباً طيباً وصدى إيجابياً واسعاً بين أبناء شعبنا.. وبقي أن نجد ذلك الصدى لسلسلة الاصلاحات التي قدمها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، لدى المعارضة من خلال إعلانها الموافقة الصريحة والواضحة لمبادرة الرئيس وترحيبها الكامل بالاصلاحات المتخذة حتى الآن..لا أن تقف موقف المتفرج وتسمح لبعض قواعدها وقياداتها الثانوية التحرك باتجاه الشارع لخلق الفوضى ونشر القلق وعدم الاستقرار. اليوم بلادنا تحتاج ان نحافظ عليها من المغامرين والفوضويين ومجانين اللون الأحمر ورياضة صراع الثيران الاسبانية .. اليوم نحتاج أن نحافظ على بعضنا البعض، على أرواحنا واستقرارنا وهدوئنا وثرواتنا وأجسادنا، ونظامنا وأمننا وقوتنا ووحدتنا الوطنية والسياسية، وان نبعد حزب الببغاء الذي يردد ما يقوله الآخرون دونما إمعان أو تفكير..

محمد علي سعد

**للتأمل**

رب يوم بكيت منه
فلما صرت إلى غيره بكيت عليه

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٦٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye

اخي المسجل

الإقرار الضريبي صفحة واحدة يحتوي على البيانات الرئيسية وبيان المبيعات والمشتريات والضريبة الواجب ادائها